اذا علم خبر لا جاز حذفه عند كثير عند الحجازيين
ووجد عند بني تميم والطائيين نحو لا ضير اي علينا
ولا اله الا الله اي موجود فان جهل وجب ذكره عند
جميع العرب كقوله عليه الصلاة والسلام لا احد اغير من الله
عز وجل وقد يحذف اسم لا للعلم به كقوله لا عليك اي
لا بأس عليك باب بيان النداء النداء بضم اوله وكسره
لغة الصوت واصطلاحا الدعاء بحروف مخصوصة والمنادى
بجميع انواعه من المفعول به اذ هو المطلوب اقباله بحرف
نائب مناب ادعوا زيدا فحذف الفعل وعوض حرف النداء
للتخفيف وليدل على الانشاء واوجب الحذف لامتناع
الجمع بين العوض والمعوض منه ثم المنادى قسمان
مبني وهو اثنان ومعرب وهو ثلاثة اشار اليها بقوله
خمسى بلاها ويجوز ان يقال خمسا تنادي بكسر الدال وفتحها
فالاول على انه مبني للفاعل والثاني على انه للمفعول وهي
مفرد علم والمراد به المفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به
ولو مثنى او مجموعا كباب لا السابق والمراد بالعلم ما كان
تعريفه سابقا على النداء كيا زيد يوسف اعرض عن
هذا ومفرد منكر قصدا بيوم اي يوم قصدا او مفرد
منكر سواه اي سوى يوم قصدا كذا المضاف لغير
كاف الخطاب فلا يقال يا غلامك مثلا والذي

ضاهاه

ضاهاه اي شابهه في كونه تعلق به شيء من تمام
معناه وفي كونه عاملا فيما بعده وفي كونه معمولا
فالاولان وهما المفرد العلم والمنكر المقصود فيهما
البنا الزم على الذي في رفع كل قد علم تعبيره بذلك
اولى من تعبير بعضهم يبنى على الضم لشموله للمبني على
الضم كيا زيد وللمبني على الالف نحو يا زيدان
وللمبني على الواو نحو يا زيدون وقوله من غير تنوين
على الاطلاق ايضاح اذ من المعلوم ان المبني لا ينون
ما لم يضطر اليه فينون مضموما ومنصوبا وهو
اقوى والنصب في الثلاثة البواقي وهي المنكر غير
المقصود والمضاف والمشابه ثم اخذ الناظم
يمثل للانواع الخمسة على اللف والنشر المرتب فقال
فالمفرد العلم كقولك يا علي بالبناء على الضم انطلق
اذا اردت علما معينا والمنكر غير المقصود كقول الواعظ
يا غافلا عن ذكر ربه افق من غفلتك وهذا
المثال من قبيل التشبيه بالمضاف لانه تعلق به شيء
من تمام معناه والمضاف كقولك يا حاشق البلوى
والاضافة في هذا المثال غير محضة ويا اهل الثنا
والاضافة في هذا المثال محضة واشار بتكرار
المثال الى انه لا فرق بين الاضافتين والشبيه

Copyright © King Saud University